

الجوهرة الفريدة
في تحقيق العقيدة

نظم

العلامة الشيخ حافظ أحمد بن علي الحكمي
(1342هـ - 1377هـ)

اعتنى بإخراجها

عبد العزيز بن فيصل الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمه الناظم

هو الشيخ الإمام القدوة العلامة بقية السلف، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، ولد في (24/ رمضان/ 1342هـ) بقرية السلام الواقعة جنوب شرقي مدينة جازان. - حفظ القرآن ولم يتجاوز سنه الثانية عشرة.

- ثم في عام (1358هـ) قدم الشيخ العلامة عبد الله بن محمد القرعاوي إلى المنطقة الجنوبية، وشرع في التدريس والدعوة والوعظ، فتلقى عنه الشيخ حافظ جُلَّ العلوم الشرعية حتى نبغ فيها، وفاق أقرانه.

- وفي عام (1360هـ) توفي والده رحمه الله، فلم يثنه ذلك عن مواصلة التعلم، بل جعل غالب وقته في طلب العلم.

- وفي عام (1362هـ) طلب منه شيخه عبد الله القرعاوي، أن ينظم منظومة في التوحيد، بعد أن قرأ كتب العقيدة السلفية وأتقنها، فنظم منظومته المسماة —(سلم الوصول. إلى علم الأصول) ولم يتجاوز سنه حينذاك العشرين، فأعجب بها العلماء المعاصرون له، ومنهم الشيخ

العلامة مفتي الديار السعودية حينذاك الشيخ محمد بن إبراهيم
آل الشيخ فأمر بطبعها فطبعته.
- ثم أسند إليه شيخه عبد الله القرعاوي تدريس أقرانه
وزملائه، وغيرهم من المستجدين.
- وفي عام (1363هـ) جعله الشيخ عبد الله القرعاوي
مديراً المدرسة سامطة، وملاحظاً لمدرسة الجرادية.
- وفي عام (1373هـ) افتتحت وزارة المعارف مدرسة
ثانوية بجازان، فعين مديراً لها في ذلك العام.
- وفي عام (1374هـ) أسس المعهد العلمي بسامطة،
فاختير الشيخ حافظ لإدارته والإشراف على التعليم فيه.
- توفي الشيخ حافظ رحمه الله بمكة المكرمة (السبت 18/
1377/12هـ) إثر مرض ألمَّ به ودفن فيها، وله (35)
سنة.

- ومؤلفاته رحمه الله كثيرة جدا منها.
- 1- سلم الوصول. إلى علم الأصول. في توحيد الله وأتباع
الرسول صلى الله عليه وسلم.
 - 2- معارج القبول. بشرح سلم الوصول.

- 3- أعلام السنة المنشورة. لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة.
- 4- الجوهرة الفريدة. في تحقيق العقيدة، كتابنا هذا، وهي من أعظم مؤلفاته.
- 5- دليل أرباب الفلاح. لتحقيق فن الاصطلاح.
- 6- اللؤلؤ المكنون. في أصول الأسانيد والمتون.
- 7- السبل السوية. لفقه السنن المروية.
- 8- وسيلة الحصول. إلى مهمات الأصول في أصول الفقه في (640) بيتا طبعت أول طبعة بمكة عام (1373هـ).

طباعات الكتاب.

- طبعت الجوهرة الفريدة مرتين:
- المرة الأولى بمطابع البلاد السعودية بمكة المكرمة، على نفقة جلالة الملك سعود بن عبد العزيز رحمهما الله عام (1373هـ).

- المرة الثانية، طبعت ضمن مجموع اسمه (كفاية الإحسان. من القصائد الغرر الحسان) جمعه محمد أحمد سيد أحمد وطبعته دار ابن القيم بالدمام عام (1409هـ) والقصيدة فيه من صفحة (199) إلى صفحة (218) إلا أن الأخطاء

الطباعية بهذه الطبعة كثيرة، على اجتهاد جامعها جزاه الله خيراً ونفع به.

وقد اعتمدت في طبع الكتاب، على طبعته الأولى، لقلة الأخطاء الطباعية فيها، ولأن الطبعة الثانية، معتمدة عليها، وقد صححت ما حصل فيها من أخطاء، وضبطت نصّها، وكل ذلك بحسب القدرة، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

بسم الله الرحمن الرحيم.

- 1- الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا يُحْصَى لَهُ عَدَدٌ وَلَا يُحِيطُ بِهِ الْأَقْلَامُ وَالْمُدَدُ
 - 2- حَمْدًا لِرَبِّي كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ فِي الدَّارَيْنِ مُسْتَرَدُّ
 - 3- مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ أَجْمَعِيهَا وَمِلءَ مَا شَاءَ بَعْدَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
 - 4- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ رَسُو
 - 5- وَأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْآلِ قَاطِبَةً
 - 6- وَالرُّسُلِ أَجْمَعِهِمْ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ
 - 7- أَزَكَى صَلَاةٍ مَعَ التَّسْلِيمِ دَائِمَةً
 - 8- وَبَعْدُ ذِي فِي أَصُولِ الدِّينِ (جَوْهَرَةٌ
 - 9- بِشَرْحِ كُلِّ عُرَى الْإِسْلَامِ كَافِلَةٌ
 - 10- وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي مِنْ لَوَازِمِهَا
 - 11- وَاللَّهُ أَسْأَلُ مِنْهُ رَحْمَةً وَهُدًى
- فَضْلًا وَمَا لِي إِلَّا اللَّهُ

مُسْتَنَدٌ

مقدمة

في براءة المتبعين. من جرأة المبدعين. وافتراءات المبتدعين.

- 12- إني براء من الأهوا وما وكدت ووالديها الحيارى ساء ما ولدوا
- 13- والله لست بجهميّ أخا جدلٍ يقول في الله قولاً غير ما يرد
- 14- يكذبون بأسماء الإله وأو صاف له بل لذات الله قد جحدوا
- 15- كلاً ولست لربي من مشبهة إذ من يشبهه معبوده جسد
- 16- ولا بمعتزليّ أو أخا جبرٍ في السيئات على الأقدار ينتقد
- 17- كلاً ولست بشيعيّ أخا دغلٍ في قلبه لصحاب المصطفى حقد
- 18- كلاً ولا ناصبيّ ضد ذلك بل حب الصحابة ثم الآل نعتقد
- 19- وما أرسطو ولا الطوسي أئمتنا ولا ابن سبعين ذاك الكاذب الفند
- 20- ولا ابن سينا وفارابيّه قدوتنا والذي لنصوص الشر يستند
- 21- مؤسس الزنغ والإلحاد حيث يرى كل الخلاق بالباري قد اتحدوا
- 22- معبوده كل شيء في الوجود بدا الكلب والقرذ والحزير والأسد

- 23- وَلَا الطَّرَاقُ وَالْأَهْوَاءُ وَالْبَدْعُ الْـ ضُلَّالُ مِمَّنْ عَلَى الْوَحْيَيْنِ يَتَّقِدُ
- 24- وَلَا نُحَكِّمُ فِي النَّصِّ الْعُقُولَ وَلَا نَتَّائِجَ الْمَنْطِقِ الْمُحْجُوقِ نَعْتَمِدُ
- 25- لَكِنْ لَنَا نَصُّ آيَاتِ الْكِتَابِ وَمَا عَنْ الرِّسُولِ رَوَى الْأَثْبَاتُ مُعْتَمِدُ
- 26- لَنَا نُصُوصُ الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ لَهَا أَهْلُ الْوِفَاقِ وَأَهْلُ الْخُلْفِ قَدْ شَهِدُوا
- 27- وَالْأَرْبَعُ السُّنَنُ الْغُرُّ الَّتِي اشْتَهَرَتْ كُلُّ إِلَى الْمُصْطَفَى يَغْلُو لَهُ سَنَدُ
- 28- كَذَا الْمُوَطَّأَ مَعَ الْمُسْتَخْرَجَاتِ لَنَا كَذَا الْمَسَانِيدُ لِلْمُحْتَجِّ مُسْتَنَدُ
- 29- مُسْتَمْسِكِينَ بِهَا مُسْتَسْلِمِينَ لَهَا عَنْهَا نَذْبُ الْهَوَى إِنَّا لَهَا عَضُدُ
- 30- وَلَا نَصِيحُ لِعَصْرِي يَفُوهُ بِمَا يُنَاقِضُ الشَّرْعَ أَوْ إِيَّاهُ يَتَّقِدُ
- 31- يَرَى الطَّبِيعَةَ فِي الْأَشْيَاءِ مُؤَثَّرَةً أَيْنَ الطَّبِيعَةُ يَا مَخْذُولُ إِذْ وَجِدُوا؟
- 32- وَمَا مَجَالَتُهُمْ وَرَدِّي وَلَا صَدْرِي وَمَا لِمُعْتَنِقِيهَا فِي الْفَلَاحِ يَدُ
- 33- إِذْ يُدْخِلُونَ بِهَا عَادَاتِهِمْ وَسَجَا يَلْهُمُ وَحَكَمَ طَوَاغِيَتْ لَهُمْ طَرَدُوا
- 34- مُحْسِنِينَ لَهَا كَيْمَا تَرْوِجُ عَلَى عُمِّي الْبَصَائِرِ مِمَّنْ فَاتَهُ الرَّشْدُ
- 35- مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَضْحَى زَنَادِقُهُ كَثِيرُهُمْ لِسَبِيلِ الْغَيِّ قَدْ قَصَدُوا
- 36- يَرُونَ أَنَّ تَبَرُّزَ الْأُنْثَى بِزَيْتِهَا وَيَبْعَهَا الْبُضْعَ تَأْجِيلًا وَتَنْتَقِدُ

- 37- مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بِالْإِفْرَاجِ قَدْ شُغِفُوا بِهِمْ تَزَيَّوْا وَفِي زَيِّ الثَّقَى زَهْدُوا
- 38- وَبِالْعَوَائِدِ مِنْهُمْ كُلِّهَا اتَّصَفُوا وَفِطْرَةَ اللَّهِ تَغْيِيرًا لَهَا اعْتَمَدُوا
- 39- عَلَى صَحَائِفِهِمْ يَا صَاحِبِ قَدْ عَكُّوْا وَلَوْ تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ مَا سَجَدُوا
- 40- وَعَنْ تَلْبُزِ حُكْمِ الشَّرْعِ قَدْ صُرِفُوا وَفِي الْمَجَالَتِ كُلِّ الذَّوْقِ قَدْ وَجَدُوا
- 41- وَلِلشَّوَارِبِ أَغْفُوا وَاللَّحَى نَتَفُوا تَشَبُّهَا وَمَجَارَاةً وَمَا اتَّأَدُوا
- 42- قَالُوا رُقِيًّا فَقُلْنَا لِلْحَضِيضِ نَعَمْ تُفْضُونَ مِنْهُ إِلَى سَجِينٍ مُؤْتَصَّدُ
- 43- ثَقَافَةً مِنْ سَمَاجٍ سَاءَ مَا أَلْفُوا حَضَارَةً مِنْ مُرُوجٍ هُمْ لَهَا عَمَدُوا
- 44- عَصْرِيَّةً عَصَرَتْ خُبْنًا فَحَاصِلُهَا سُمْ نَقِيعٍ وَيَا أَعْمَارُ فَازْدَرَدُوا
- 45- مَوْتُ وَسَمُوهُ تَجْدِيدُ الْحَيَاةِ فَيَا لَيْتَ الدُّعَاةَ لَهَا فِي الرَّمْسِ قَدْ لَحَدُوا
- 46- دُعَاةُ سُوءٍ إِلَى السُّوَاىِ تَشَابَهَتْ أَلْ- قُلُوبُ مِنْهُمْ وَفِي الْإِضْطَالِ قَدْ جَهَلُوا
- 47- مَا بَيْنَ مُسْتَعْلِينَ مِنْهُمْ وَمُسْتَتِرٍ وَمُسْتَبَدٍّ وَمَنْ بِالْغَيْرِ مُحْتَشِدُ
- 48- لَهُمْ إِلَى دَرَكَاتِ الشَّرِّ أَهْوِيَّةٌ لَكِنْ إِلَى دَرَجاتِ الْخَيْرِ مَا صَعَدُوا
- 49- وَفِي الضَّلَالَاتِ وَالْأَهْوَاءِ لَهُمْ شُبَّةٌ وَعَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَالْحَقِّ قَدْ بَلَدُوا
- 50- صُمُّ وَلَوْ سَمِعُوا بُكُمْ وَلَوْ نَطَقُوا عُمِّي وَلَوْ نَظَرُوا بُهْتٌ بِمَا شَهِدُوا

- 51- عَمُوا عَنْ الْحَقِّ صُمُوا عَنْ تَذْبُرِهِ
عَنْ قَوْلِهِ خَرَسُوا فِي غِيهِمْ سَمُوا
52- كَأَنَّهُمْ إِذْ تَرَى خَشْبًا مُسْنَدَةً
وَتَحْسَبُ الْقَوْمَ آتِقَظًا وَقَدْ رَقَدُوا
53- بَاغُوا بِهَا الدِّينَ طَوْعًا عَنْ تَرَاضٍ وَمَا
بَالُوا بِذَا حَيْثُ عِنْدَ اللَّهِ قَدْ كَسَدُوا
54- يَا غُرَبَةَ السَّيِّئِ وَالْمُسْتَمْسِكِينَ بِهِ
كَفَاضِ الْجَمْرِ صَبْرًا وَهُوَ يَتَّقِدُ
55- الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ عِنْدَ غُرْبَتِهِ
وَالْمُصْلِحِينَ إِذَا مَا غَيْرُهُمْ فَسَدُوا
56- إِنْ أَعْرَضَ النَّاسُ عَنْ تِبْيَانِهِ نَطَقُوا
بِهِ وَإِنْ أَحْجَمُوا عَنْ نَصَرِهِ نَهَلُوا
57- هَذَا وَقَدْ آنَ نَظْمُ الْعَقْدِ مُعْتَصِمًا
بِاللَّهِ حَسْبِيَ عَلَيْهِ جَلَّ
أَعْتَمَدُ

أَبْوَابُ أُمُورِ الدِّينِ.

- 58- وَالَّذِينَ قَوْلٌ بِقَلْبٍ وَاللِّسَانِ وَأَعْمَدُ
مَالٌ بِقَلْبٍ وَبِالْأَرْكَانِ مُعْتَمِدُ
59- يَزْدَادُ بِالذِّكْرِ وَالطَّاعَاتِ ثُمَّ لَهُ
بِالذَّنْبِ وَالْغَفْلَةِ التُّقْصَانُ مُطَرِدُ
60- وَ أَهْلُهُ فِيهِ مَفْضُولٌ وَفَاضِلُهُ
مِنْهُمْ ظُلُومٌ وَسَبَاقٌ وَمُقْتَصِدُ
61- وَهَآكَ مَا سَأَلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ رَسُولُ
لَ اللَّهِ عَنْ شَرْحِهِ وَالصَّحْبُ قَدْ شَهِلُوا
62- فَكَانَ ذَلِكَ الْجَوَابُ الَّذِي أَجْمَعُهُ
فَافْهَمُهُ عَقْدًا صَفَا مَا شَابَهُ عَقْدُ

بَابُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ

- 63- بِاللَّهِ نُؤْمِنُ فَرَدُّ وَاحِدٌ أَحَدٌ وَلَمْ يَلِدْ لَا وَلَمْ يُولَدْ هُوَ الصَّمَدُ
64- وَلَا إِلَهَ وَلَا رَبَّ سِوَاهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا مِنْ خَلْقِهِ أَحَدٌ
65- حَيٌّ سَمِيعٌ بَصِيرٌ جَلَّ مُقْتَدِرٌ عَدْلٌ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَاهِرٌ صَمَدٌ
66- هُوَ الْعَلِيُّ هُوَ الْأَعْلَى هُوَ الْمُتَعَالَى لِي كُلِّ مَعْنَى عَلُوٍّ اللَّهُ نَعْتَقِدُ
67- قَهْرًا وَقَدْرًا وَذَاتًا جَلَّ خَالِقُنَا مَا حَلَّ فِينَا وَلَا بِالْخَلْقِ مُتَّحِدٌ
68- فِي سَبْعِ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ صَرَحَ بِاسْمِهِ تَوَى عَلَى الْعَرْشِ رَبِّي فَهُوَ مُتَفَرِّدٌ
69- وَلَقَطَ فُوقَ آتَى مَعَ الْأَقْرَانِ بِمَنْ وَذَوْنَهَا لِمُرِيدِ الْحَقِّ مُسْتَتِدٌ
70- وَفِي السَّمَاءِ أُلُهَا فِي الْمُلْكِ وَاضِحَةٌ وَكَمْ حَدِيثًا بِهَا يَعْلَمُوا بِهِ السَّنَدُ
71- وَتَعْرُجُ الرُّوحُ وَالْأَمْلاكُ صَاعِدَةً أَمَا إِلَى رَبِّهِمْ نَحْوُ الْعُلَى صَاعِدُوا
72- وَهَكَذَا يَصْعَدُ الْمَقْبُولُ مِنْ عَمَلٍ مِنَ الْعِبَادِ لِمَنْ إِيَّاهُ قَدْ عَبَدُوا
73- كَمَا عُرِجَ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ سَرَى قُلْ لِي إِلَى مَنْ لَهُ قَدْ كَانَ مُصْطَعِدٌ؟
74- وَحِينَ خُطِبَتْ فِي جَمْعٍ حَجَّتِهِ أَشَارَ رَأْسٌ لَهُ نَحْوَ الْعُلَى وَيَدُ
75- أَلَيْسَ يَشْهَدُ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ عَلَى تَبْلِيغِهِ ثُمَّ أَهْلُ الْجَمْعِ قَدْ شَهِدُوا

- 76- وَسَنَ رَفَعَ الْمَصْلِي فِي تَشَهُدِهِ سَبَّاحَةً لِعُلُوِّ اللَّهِ يَعْتَقِدُ
- 77- وَكُلُّ دَاعٍ إِلَى مَنْ رَافِعٌ يَدُهُ؟ إِلَّا إِلَى مَنْ يَجِي مِنْ عِنْدِهِ الْمَدَدُ
- 78- وَكَمْ لِهَذَا بَرَاهِينًا مُؤَيَّدَةً وَحِينَ يَسْمَعُهَا الْجَهْمِيُّ يَرْتَعِدُ
- 79- وَنَحْنُ نُنَبِّئُ مَا الْوَحْيَانِ تُنْبِئُهُ مِنْ أَنَّ ذَا الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ مُنْفَرِدُ
- 80- يَلْنُو كَمَا شَاءَ مِمَّنْ شَاءَ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا كَيْفَ فِي وَصْفٍ لَهُ يَرْدُ
- 81- وَكُلُّ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى تُقَرَّبُهَا مِمَّا عَلِمْنَا وَمِمَّا اسْتَأْثَرَ الْأَحَدُ
- 82- مُسْتَيْقِينَ بِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ وَمِنْ ثَلَاثَةِ الْأَوْجِهَةِ اعْلَمْ ذِكْرَهَا يَرْدُ
- 83- دَلَّتْ عَلَى ذَاتِ مَوْلَانَا مُطَابَقَةً بِهِ تَلِيْقُ بِهَا الرَّحْمَنُ مُنْفَرِدُ
- 84- كَذَا تَضَمَّنَتِ الْمُشْتَقُّ مِنْ صِفَةٍ نَحْوِ الْعَلِيمِ يَعْلَمُ ثُمَّ تَطَّرِدُ
- 85- كَذَلِكَ اسْتَلْزَمَتْ بَاقِيَ الصِّفَاتِ كَمَا لِلْقُدْرَةِ اسْتَلْزَمَ الرَّحْمَنُ وَالصَّمَدُ
- 86- وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي الْوَحْيَيْنِ مِنْ صِفَةٍ لِلَّهِ نُشِبَتْهَا وَالنَّصَّ نَعْتَمَدُ
- 87- صِفَاتُ ذَاتٍ وَأَفْعَالٌ تُمَرُّ وَلَا نَقُولُ كَيْفَ وَلَا نَنْفِي كَمَنْ جَحَدُوا
- 88- لَكِنْ عَلَى مَا بِمَوْلَانَا يَلِيْقُ كَمَا أَرَادَهُ وَعَنْأَهُ اللَّهُ نَعْتَقِدُ
- 89- وَفِي الشَّهَادَةِ عِلْمُ الْقَلْبِ مُشْتَرَطٌ يَقِيْنُهُ أَنْقَدَ قَبُولُ لَيْسَ يُفْتَقَدُ

90- إِيْلَاصُكَ الصَّلَاقُ فِيْهَا مَعَ مَحِيَّتِهَا كَذَا الْوَلَا وَالْبَرَا فِيْهَا لَهَا عُمْدُ

91- فِيْهِ تُؤَالِي أَوْلَى التَّقْوَى وَتَنْصُرُهُمْ وَكُلُّ أَعْدَائِهِ إِيَّا لَهُمْ لَعْدُو

فَصْلٌ

[فِي بَيَانِ الشَّرِكِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى] *

92- وَالشَّرِكُ جَعْلُكَ نِدَاءً لِلَّهِ وَلَمْ يُشَارِكِ اللَّهَ فِي تَخْلِيْقِنَا أَحَدُ

93- تَدْعُوهُ تَرْجُوهُ تَخْشَاهُ وَتَقْصِدُهُ لِدَفْعِ شَرٍّ وَمِنْهُ الْخَيْرُ تَرْتَفِدُ

94- وَعَلِمَهُ بِكَ مَعَ سَمْعِ الدُّعَاءِ وَقَدْ رَاَ وَسُلْطَانَ غَيْبٍ فِيْهِ تَعْتَقِدُ

95- مَثَلُ الْأَلَى بِدُعَا الْأَمْوَاتِ قَدْ هَتَفُوا يَرْجُونَ نَجْدَتَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا لَحِدُوا

96- وَكَمْ نُدُورًا وَقُرْبَانًا لَهَا صَرَفُوا ظُلْمًا وَمِنْ أَنْفَسِ الْمُنْقُوشِ كَمْ نَقَدُوا

97- وَكَمْ قَبَابًا عَلَيْهَا زُخْرِفَتْ وَلَهَا أُغْلِي النَّسِيجُ كِسَاءً لَيْسَ يُفْتَقَدُ

98- فَهُمْ يُلَوِّدُونَ فِي دَفْعِ الشَّرُّورِ بِهَا كَمَا لَهَا فِي قَضَا الْحَاجَاتِ قَدْ قَصَدُوا

99- وَيَصْرِفُونَ لَهَا كُلَّ الْعِبَادَةِ دُونَ اللَّهِ جَهْرًا وَلِلتَّوْحِيدِ قَدْ جَحَدُوا

100- إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ يَا عَلَمًا شَرِكًا فَمَا الشَّرِكُ؟ قُولُوا لِي أَوْ ابْتَغِدُوا

101- إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ شَرِكًا فَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْبَسِيطَةِ شَرِكٌ قَطُّ يُنْتَقَدُ

* من إضافتي للتوضيح.

بابُ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ

- 102- وَبِالْمَلَائِكَةِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ عِبَا ۖ دِ اللَّهِ تُؤْمِنُ خَابُوا مَنْ لَهُمْ عَبَدُوا
103- مِنْ دُونِ رَبِّي تَعَالَى وَالتَّابُ لِمَنْ كَانُوا لَهُ وَلَهُمُ الْمُرْسَلِينَ عَدُو
104- بَلْ هُمْ عِبَادُ كِرَامٍ يَعْمَلُونَ بِأَمْرِ ۚ رِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ نِدٌّ وَلَا وَلَدٌ
105- مِنْهُمْ أَمِينَ لَوْحِي اللَّهِ يُبْلَغُهُ لِرُسُلِهِ وَهُوَ جَبْرِيلُ بِهِ يَفْقَدُ
106- وَلِلرِّيَّاحِ وَقَطْرِ وَالسَّحَابِ فَمِيمٌ ۚ كَالِ بِذَلِكَ إِلِيهِ الْكِيلُ وَالْعَدَدُ
107- كَذَلِكَ بِالْصُّورِ إِسْرَافِيلُ وَكُلَّ وَهْ ۚ وَ الْآنَ مُنْتَظَرٌ أَنْ يَأْذَنَ الصَّمَدُ
108- وَحَامِلُوا الْعَرْشِ مَعَ مَنْ حَوْلَهُمْ ذُكِرُوا وَزَانِرُوا بَيْتَهُ الْمَعْمُورِ مَا افْتَقَدُوا
109- وَالْحَافِظُونَ عَلَيْنَا الْكَاتِبُونَ لِمَا نَسَعَى فِي الْحَشْرِ إِذْ يُؤْتَى بِهِمْ شَهْلُوا
110- وَآخِرُونَ بِحِفْظِ الْعَبْدِ قَدْ وَكَلُوا حَتَّى إِذَا جَاءَهُ الْمَقْدُورُ لَمْ يَفِدُوا
111- وَالْمَوْتُ وَكُلَّ حَقًّا بِالْوَفَاةِ لِرُوحِ حِ الْعَبْدِ قَبْضًا إِذَا مِنْهَا خَلَا
112- وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَكَلَابِسُوا الْجَسَدُ لِ الْعَبْدِ فِي الْقَبْرِ عَمَّا
113- كَذَلِكَ رِضْوَانٌ فِي أَعْوَانِهِ خَرُّوا كَانَ يَعْتَقِدُ لِحَنَّةِ الْخُلْدِ بُشْرَى مَنْ

- 114- كَذَّابًا يَتْلُو الْكِتَابَ يَتْلُوهُمْ بِهَا وَعِدُوا فِي شَأْنِهَا مَا لَكَ بِالْغَيْظِ
 115- وَآخَرُونَ فَسَيَحُونُ حَيْثُ أَتَوْا يَتَّقِدُ مَجَالِسَ الذِّكْرِ حَقُّوا
 116- وَغَيْرُهُمْ مِنْ جُنُودٍ لَيْسَ يَعْلَمُهَا مَنْ بِهَا قَعَدُوا إِلَّا الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
 الْوَاحِدُ الْأَحَدُ

بَابُ

الْإِيمَانِ بِكُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ

- 117- وَكُتِبَتْ بِالْهُدَى وَالْحَقِّ مُنَزَّلَةً نُورًا وَذِكْرًا وَيُشْرَى لِلَّذِينَ هُدُوا
 118- ثُمَّ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللَّهِ لَيْسَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَى الْإِلْحَادِ قَدْ مَرَدُّوا
 119- جَعَدُوا وَجْهَهُمْ وَيُشْرَتْهُمْ شَيْعَتُهُمْ أَلَا فَبُعْدًا لَهُمْ بُعْدًا وَقَدْ بَعَدُوا
 120- تَكَلَّمَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِهِ قَوْلًا وَأَنْزَلَهُ وَحْيًا بِهِ الرَّشْدُ
 121- نَتْلُوهُ نَسْمَعُهُ نَرَاهُ نَكْتُبُهُ خَطًّا وَنَحْفَظُهُ بِالْقَلْبِ نَعْتَقِدُ
 122- وَكُلُّ أَعْمَالِنَا مَخْلُوقَةٌ وَكَذَا آثَانَا الرِّقُّ وَالْأَقْلَامُ وَالْمُدَدُ
 123- وَلَيْسَ مَخْلُوقًا الْقُرْآنُ حَيْثُ تُلَى أَوْ خُطَّ فَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ مُسْتَرَدُّ
 124- وَالْوَاقِعُونَ فَبَشِّرْ نَحْلَةً وَكَذَا لَفْظِيَّةٌ سَاءَ مَا رَاخُوا وَمَا

قَصَدُوا

بَابُ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- 125- وَالرُّسُلُ حَقٌّ بَلَا تَفْرِيقَ بَيْنَهُمْ وَكُلُّهُمْ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ هُدُوا
- 126- وَبِالْخَوَارِقِ وَالْإِعْجَازِ أَيْدُهُمْ رَبِّي عَلَى الْحَقِّ مَا خَانُوا وَمَا فَتَدُوا
- 127- وَفَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى بَعْضٍ بِمَا شَاءَ فِي الدُّنْيَا وَمَا وَعَدُوا
- 128- مِنْ ذَلِكَ أَعْطَى لِإِبْرَاهِيمَ خُلَّتُهُ كَذَا لِأَحْمَدَ لَمْ يَشْرُكْهُمَا أَحَدٌ
- 129- وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى دُونِ وَاسِطَةٍ حَقًّا وَخَطَّ لَهُ التَّوْرَةَ فَاعْتَمَدُوا
- 130- وَكَانَ عِيسَى بِإِذْنِ اللَّهِ يُرَى مِنْ عَلَاتٍ سُوءٍ وَيُحْيِي الْمَيِّتَ قَدْ قُتِلُوا
- 131- وَالْكُلُّ فِي دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ مَا اخْتَلَفُوا أَمَّا الْفُرُوعُ فَفِيهَا النَّسَخُ قَدْ تَجَدُّ
- 132- إِلَّا شَرِيعَتَنَا الْغَرَّا فَلَيْسَ لَهَا مِنْ نَاسِخٍ مَا رَسَى فِي أَرْضِهِ أَحَدٌ
- 133- إِذْ كَانَ أَحْمَدُ خَتَمَ الْمُرْسَلِينَ فَمَنْ مِنْ بَعْدِهِ رَامَ وَحْيًا كَاذِبٌ فَنِدُ
- 134- وَكَانَ بَعِثْتُهُ لَخَلْقِ قَاطِبَةٍ وَشَرَعُهُ شَامِلٌ لَمْ يَعْدُهُ أَحَدٌ
- 135- وَلَمْ يَسْعَ أَحَدًا عَنْهَا الْخُرُوجُ وَلَوْ كَانَ النَّبِيُّونَ أَحْيَاءَ لَهَا قَصَدُوا

بَابُ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

- 136- وَالْيَوْمُ الْآخِرُ حَقٌّ ثُمَّ سَاعَتُهُ بِمُنْتَهَى عِلْمِهَا الرَّحْمَنُ مُنْفَرِدٌ
- 137- وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَمَنْ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ بِأَيِّ حَتْفٍ فَبِالْمَقْدُورِ مُقْتَقَدٌ
- 138- مَا إِنْ لَهُ عَنْهُ مِنْ مُسْتَأْخِرٍ أَبَدًا كَلَّا وَلَا عَنْهُ مِنْ مُسْتَقْدِمٍ يَجِدُ
- 139- كُلٌّ إِلَى أَجَلٍ يَجْرِي عَلَى قَدَرٍ مَا لِأَمْرٍ عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدٌ
- 140- وَفِتْنَةُ الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْعَذَابُ بِهِ لِكَافِرٍ وَعَيْمٍ لِأُلَى سَعِدُوا
- 141- وَلِلْقِيَامَةِ آيَاتٌ إِذَا وَجَبَتْ فَلَيْسَ مِنْ تَوْبَةٍ تُجْدِي وَتَلْتَحِدُ
- 142- مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَسْتَبِينَ الشَّمْسُ طَالِعَةً مِنْ حَيْثُ مَغْرِبُهَا وَالْخَلْقُ قَدْ شَهِدُوا
- 143- كَذَلِكَ دَابَّةُ أَرْضٍ أَنْ تُكَلِّمَهُمْ (1) جَهْرًا وَتَفَرِّقَ بِالتَّمْيِيزِ مَنْ تَجِدُ
- 144- نُزُولُ عِيسَى لِدَجَالٍ فَيَقْتُلُهُ وَفَتْحُ سَدِّ عِبَادٍ مَا لَهُمْ عَدَدُ
- 145- كَذَا الدُّخَانُ وَرِيحٌ وَهِيَ مُرْسَلَةٌ لِقَبْضِ أَنْفُسٍ مِنَ الَّذِينَ يَعْتَقِدُ
- 146- وَغَيْرُهَا مِنْ أُمُورٍ فِي الْكِتَابِ جَرَتْ ذِكْرَى وَصَحَّ بِهَا فِي السُّنَّةِ السَّنَدُ

(1) في الأصل: كذاك دابة للأرض تكلمهم، وهو مكسور وزناً، ولا شك أنه من الطابع، فلذلك عدلته.

- 147- وَالْفُحُ فِي الصُّورِ حَقٌّ أَوَّلًا فَرَزَعُ
فَصَعَقَةً فَفَيَّامَ بَعْدَ مَا رَقَدُوا
- 148- وَالْوَزْنُ بِالْقِسْطِ وَالْأَعْمَالُ مُحْضَرَةٌ
فِي الصُّحُفِ تُنْشَرُ وَالْأَشْهَادُ قَدْ شَهِلُوا
- 149- وَالْجِسْرُ مَا بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجَحِيمِ كَمَا
فِي النَّصِّ إِنَّ أَحَدًا إِلَّا لَهَا يَرُدُّ
- 150- يَجُوزُهُ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ تَحْمِلُهُمْ
عَلَيْهِ لَيْسَ الْقَوَى وَالْعَدُّ وَالْعُدُّ
- 151- كَالْبَرْقِ وَالطَّرْفِ أَوْمَرِ الرِّيحَ وَكَالِ
جِيَادٍ أَوْ كَرِكَابِ الثُّوقِ تَنْشَرِدُ
- 152- وَذَاكَ يَعْلُو وَذَاكَ يَمْشِي عَلَيْهِ وَذَا
رَحْفًا وَذَا كُبٌّ فِي نَارٍ بِهِ تَقْدُ
- 153- وَالنَّارُ حَقٌّ وَجَنَاتُ النَّعِيمِ وَلَا
نَقُولُ تَفْتَى وَلَا ذَا الْآنَ تَفْتَقِدُ
- 154- هَذِي لِأَعْدَائِهِ قَدْ أُرْصِدَتْ أَبَدًا
وَذِي لِأَحْبَابِهِ وَالْكُلُّ قَدْ خَلَدُوا
- 155- وَحَوْضُ أَحْمَدَ قَدْ أَعْطَاهُ خَالِقُهُ
غَوْنًا لِأَمْتِهِ فِي الْحَشْرِ إِذْ تَرُدُّ
- 156- وَالرُّسُلُ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ تُحْشَرُ إِذْ
ذَاكَ اللَّوَا لِحِتَامِ الرُّسُلِ يَنْعَقِدُ
- 157- كَذَا الْمَقَامُ لَهُ الْمَحْمُودُ حَيْثُ بِهِ
فِي شَأْنِهِ كُلُّ أَهْلِ الْجَمْعِ قَدْ حَمَلُوا
- 158- وَهُوَ الشَّقَاعَةُ فِي فَصْلِ الْقَضَاءِ وَفِي
فَتْحِ الْجَنَانِ لِأَهْلِيهَا إِذَا وَقَدُوا
- 159- وَفِي عُصَاةِ أُولَى التَّوْحِيدِ يُخْرِجُهُمْ
مِنَ الْجَحِيمِ وَيُدْرِيهِمْ بِمَا سَجَدُوا
- 160- وَيَعْلَهُ يَشْفَعُ الْأَمَلُكَ وَالشُّهَدَا
وَالْأَنْبِيَاءُ وَاتَّبَاعُ لَهُمْ سَعِدُوا

- 161- فَيُخْرِجُوهُمْ فَحَمًّا قَدْ امْتَحَشُوا مِنْ الْجَحِيمِ قَدْ اسْوَدُّوا وَقَدْ خَمَلُوا
- 162- فَيُطْرَحُونَ بَنَهْرٍ يَنْبُتُونَ بِهِ ثَبَتَ الْحُبُوبِ بِسَيْلٍ جَاءَ يَطْرُدُ
- 163- ثُمَّ الشَّفَاعَةُ مُلْكٌ لِلَّهِ وَلَا شَرِيكَ جَلَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ
- 164- فَلَيْسَ يَشْفَعُ إِلَّا مَنْ يَشَاءُ وَفِي مَنْ شَاءَ حِينَ يَشَاءُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
- 165- وَيُخْرِجُ اللَّهُ أَقْوَامًا بِرَحْمَتِهِ بِلَا شَفَاعَةٍ لَا يُحْصَى لَهُمْ عَدَدٌ
- 166- وَلَيْسَ يَخْلُدُ فِي نَارِ الْجَحِيمِ سِوَى مَنْ كَانَ بِالْكَفْرِ عَنْ مَوْلَاهُ يَتَّبِعُهُ
- 167- يَا عِظَمَ مَارِكُوا يَا سُوءَ مَا نَكَبُوا عَنْ رَبِّهِمْ حُجِبُوا مِنْ فَضْلِهِ بُعِدُوا

بَابُ الْإِيمَانِ بِالنَّظَرِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ

- 168- وَالْمُؤْمِنُونَ يَرَوْنَ اللَّهَ خَالِقَهُمْ يَوْمَ الْقَاوَعَةِ الصَّلَاتِ الَّذِي وَعَدُوا
- 169- يَرَوْنَهُ فِي مَقَامِ الْحَشْرِ حِينَ يُنَادِيهِمْ لِيَتَّبِعِ الْأَقْوَامُ مَا عَبَدُوا
- 170- فَيَتَّبِعُ الْمُجْرِمُ الْأَنْدَادَ تَقْلُمُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّ أَسَاءَ مَا وَرَدُوا
- 171- وَالْمُؤْمِنُونَ لِمَوْلَاهُمْ قَدْ انْتَظَرُوا إِذَا تَجَلَّى لَهُمْ سُبْحَانَهُ سَجَدُوا
- 172- إِلَّا الْمُنَافِقُ يَبْقَى ظَهْرُهُ طَبَقًا إِذْ فِي الْحَيَاةِ إِذَا قِيلَ اسْجُدُوا مَرَدُّوا
- 173- كَذَا الزِّيَادَةُ فِي يَوْمِ الْمَزِيدِ إِذَا عَلَى النَّجَائِبِ لِلرَّحْمَانِ قَدْ وَقَدُوا

- 174- فَلَا نَبِيَّأُ كُنَا الصَّالِقُ وَالشَّهَدَا عَلَى مَنَابِرِ نُورٍ فِي الْعُلَا قَعَدُوا
- 175- وَغَيْرُهُمْ مِنْ أُولَى النُّوَى مَجَالِسُهُمْ كُتُبَانُ مِسْكِ أَلَا يَا نَعْمَتِ الْمُهْدُ
- 176- مِنْ فَوْقِهِمْ أَشْرَفَ الرَّحْمَنُ جَلَّ وَكَا دَاهُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُلُّهُمْ شَاهِدُوا
- 177- يَرَوْنَهُ جَهْرَةً لَا يَمْتَرُونَ كَمَا لِلشَّمْسِ صَحْوًا يَرَى مَنْ مَا بِهِ رَمَدُ
- 178- هُنَاكَ يَذْهَلُ كُلُّ عَنْ نَعِيمِهِمْ بِذَا النَّعِيمِ فَيَا نِعْمَى لَهُمْ حُمِدُوا
- 179- وَذَا لَهُمْ أَبَدًا فِي كُلِّ جُمُعَةٍهُمْ بُشْرَى وَطُوبَى لِمَنْ فِي وَفْدِهِمْ

يَهْدُ

بَابُ الْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

- 180- كُنَّاكَ بِالْقَدْرِ الْمَقْلُورِ نُوْمِنْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَذَا فِي دِينِنَا عُمْدُ
- 181- وَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَ الشَّرْعِ وَالْقَدْرِ أَلَا مَحْتَمٍ لَكِنْ أُولُوا الْأَهْوَاءِ قَدْ مَرَدُّوا
- 182- فَإِنَّ الْإِيمَانَ بِالْأَقْدَارِ مُرْتَبِطٌ بِالشَّرْعِ ذَا دُونَ هَذَا لَيْسَ يَتَعَقَّدُ
- 183- إِيَّاهُ نَعْبُدُ إِذْعَانًا لِشَرْعَتِهِ بِالنَّهْيِ مُتَزَجِرِينَ الْأَمْرَ نَعْتَمِدُ
- 184- وَنَسْتَعِينُ عَلَى كُلِّ الْأُمُورِ بِهِ إِذْ كُلُّهَا قَلَرٌ مِنْ عِنْدِهِ تَرْدُ
- 185- أَحَاطَ عِلْمًا بِهَا رَبِّي وَقَدَّرَهَا دِقًّا وَجَلًّا وَمَنْ يَشْقَى وَمَنْ سَعِلُوا

- 186- مِنْ قَبْلِ إِيْجَادِهَا حَقًّا وَسَطَرَهَا فِي اللَّوْحِ جَعَّتْ بِهَا الْأَقْلَامُ وَالْمِدَادُ
- 187- كَيْفِيَّةُ وَزْمَانُ وَالْمَكَانُ فَلَا يَعْلُو أَمْرُهُ مَا قَضَاهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ بِالْخَلْقِ وَالْأَمْرِ رَبُّ الْعَرْشِ مُتَقَرِّدُ
- 188- بِقَوْلِ كُنْ مَا يَشَاءُ أَمْضَى بِقُدْرَتِهِ لَكِنْ لِمَا شَاءَ مِنْهُ اللَّهُ نَعْتَقِدُ
- 189- وَقُدْرَةُ الْعَبْدِ حَقًّا مَعَ مَشِيئَتِهِ إِلَّا إِذَا جَاءَهُ مِنْ رَبِّهِ الْمَدَدُ
- 190- إِذْ كَانَ ذَاتًا وَفِعْلًا كُلُّهُ عَدَمٌ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَكَانَا
- 191- مَنْ شَاءَ إِضْلَالَهُ أَلَى لَهُ الرَّشَدُ

مَجْمَلُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ

- 192- هَذَا وَقَدْ بَنَى الْإِسْلَامَ فَادِرٌ عَلَى خَمْسِ دَعَائِمٍ فَاحْفَظْ إِنَّهَا الْعُمْدُ كَاةٌ وَالصَّوْمُ ثُمَّ الْحَجُّ فَاعْتَمِدُوا
- 193- هِيَ الشَّهَادَةُ فَاعْلَمْ وَالصَّلَاةُ مَعَ الزَّ
- 194- وَذَرَةُ الدِّينِ أَعْلَاهَا الْجِهَادُ حِمَى لِحَقِّقِهِ وَلِأَهْلِ الْكُفْرِ

مُضْطَهَدٌ

جَامِعُ وَصْفِ الْإِحْسَانِ

- 195- هَذَا وَالْإِحْسَانُ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ أَصْلٌ وَمَعْنَاهُ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى يَرُدُّ
- 196- أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِاسْتِحْضَارِ رُؤْيَاهُ
- إِيَّاكَ ثُمَّ كَمَنْ إِيَّاهُ قَدْ شَهِدُوا

بَابُ

نواقض الإسلام، أعادنا الله منها

- 197- وَلَيْسَ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ دَاخِلُهُ إِلَّا بِإِنْكَارِ مَا فِيهِ بِهِ يَرُدُّ
- 198- أَمَّا الْمَعَاصِي الَّتِي مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَلَا تَكْفِيرَ إِلَّا لِمَنْ لِلْحِلِّ يَعْتَقِدُ
- 199- وَالْكُفْرُ إِنْ كَانَ عَنْ جَهْلِ الْكُفْرِ فَكَـ ذَيْبٌ كَكُفْرِ قُرَيْشٍ حِينَمَا مَرَدُّوا
- 200- أَوْ كَانَ عَنْ عِلْمِهِ فَهُوَ الْجُحُودُ كَكُفْرِ سَارِ الْيَهُودِ الْأُلَى بِالْمُصْطَفَى جَحَدُوا
- 201- أَوْ بِالْإِبَاءِ مَعَ الْإِقْرَارِ فَهُوَ عِنَا ذُ كَالرَّجِيمِ إِذِ الْأَمْلاكَ قَدْ سَجَدُوا
- 202- أَوْ أَبْطَنَ الْكُفْرَ بِالْإِسْلَامِ مُسْتَتِرًا فَهُوَ التَّفَاقُّ فَهَذِي أَرْبَعُ تَرُدُّ
- 203- مُقَابَلَاتُ لِقَوْلِ الْقَلْبِ مَعَ عَمَلٍ مِنْهُ وَقَوْلِ لِسَانٍ مَعَهُ يَنْعَقِدُ
- 204- كَذَا لِسَانُ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ فَأَعـ لَمْ أَرْبَعُ قَابَلَتْهَا فَاسْتَوَى الْعَدَدُ

بَابُ شِرْكٍ دُونِ شِرْكٍ. وَكُفْرٍ دُونِ كُفْرٍ.

وِظْلَمٍ دُونِ ظُلْمٍ. وَفُسُوقٍ دُونِ فُسُوقٍ. وَنِفَاقٍ دُونِ نِفَاقٍ.

- 205- وَالشِّرْكُ قَدْ جَاءَ مِنْهُ أَصْغَرُ وَهُوَ الرَّيُّ يَأُ مِنْ سِوَى الرَّحْمَنِ مَا عَبَدُوا
- 206- كَمَنْ يُصَلِّي لِرَبِّي ثُمَّ زَيْنَهَا لِمَا يَرَى أَنْ إِلَهَهُ نَاطِرٌ أَحَدٌ
- 207- كَذَلِكَ الْحَلْفُ بِالْمَخْلُوقِ مِنْ وَثْنٍ كَذَا الْأَمَانَةُ وَالْآبَاءُ وَالْوَلَدُ

- 208- وَالشَّهَادَةُ فَالْسَّاهِي يَكْفُرُ كِي يُقَرَّ فِي الْقَلْبِ مَعْنَاهَا وَيَرْتَصِدُ
- 209- وَتَحْوَلُ لَوْلَا فَلَانْ كَانَ كَيْتَ وَمَا شَاءَ الْإِلَهَ وَشِئْتَ الْكُلُّ مُنْتَقَدُ
- 210- وَهَكَذَا كُلُّ لَفْظٍ فِيهِ تَسْوِيَةٌ بِاللَّهِ جَلَّ وَلَكِنْ لَيْسَ يَعْتَقِدُ
- 211- وَلَا تَفْعَاءِ التَّسَاوِي جَازَ ثُمَّ مَكَانَ الْوَائِ نَصًّا وَأَهْلُ الْعِلْمِ مَا انْتَقَدُوا
- 212- وَالْكُفْرُ وَالظُّلْمُ فَاعْلَمُ وَالْفُسُوقُ كَذَا الـ نَفَاقُ كُلُّ عَلَى نَوْعَيْنِ قَدْ يَرُدُّ
- 213- فَالْكُفْرُ بِاللَّهِ مَعْلُومٌ وَسَمِّيَ بِالـ كُفْرٍ الْقِتَالُ لِذِي الْإِسْلَامِ يَعْتَمِدُ
- 214- وَالظُّلْمُ لِلشِّرْكِ وَصَفٌ ثُمَّ أُطْلِقَ فِي تَطَالُمِ الْخَلْقِ مِنْهُ الْغِشُّ وَالْحَسَدُ
- 215- وَالْفُسُوقُ فِي وَصْفِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ أَتَى وَقَازِفٍ مَا عَنِ الْإِسْلَامِ يَبْتَعِدُ
- 216- كَذَا التَّفَاقُ أَتَى فِي الْكُفْرِ أَفْبَحُهُ وَجَاءَ فِي وَصْفِ ذِي خُلْفٍ لِمَا يَعِدُ
- 217- أَوْ خَاصَمُوا فَجَرُوا أَوْ عَاهَلُوا غَلَرُوا وَالْخَائِنِينَ وَمَنْ إِنْ حَدَّثُوا فَتَدُّوا

بَابُ مَعْنَى التَّنُصُوصِ

التي فيها نفي الإيمان عن مُرتكبِ بعضِ المعاصي

- 218- وَحَيْثُ مَا نُفِيَ الْإِيمَانُ فِي أَثَرٍ عَمَّنْ عَصَى وَمِنْ التَّوْحِيدِ قَدْ عَقَلُوا
- 219- فَالْمُسْتَحِيلُ أَوْ الْمَقْصُودُ فَارْقَهُ إِيْمَانُهُ حَالَةَ الْعِصْيَانِ يَصْطَطِعُ

220- أَوِ الْمُرَادُ بِهِ تَفْيِ الْكَمَالِ وَعَنْ تَفْسِيرِهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ قَصَدُوا

221- تَكُونُ أَرْهَبَ أَمَّا أَنْ تُكْفَرَهُ فَقَدْ رَدَدْنَا عَلَى الْقُرْآنِ إِذْ نَجِدُ

222- أَنْ أَثَبَتَ اللَّهُ لِلْجَانِي الْأَخُوَّةَ وَالْإِيمَانَ مَا قَالَ فِيهِ كَافِرٌ وَعَدُوٌّ

بَابُ التَّوْبَةِ وَشُرُوطُهَا

223- وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ اعْلَمَ قَبْلَ حَشْرَةِ الْـ صُدُورٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ نَالَهُ أَحَدٌ

224- شُرُوطُهَا يَا أَخِي الْإِقْلَاعُ مَعَ نَدَمٍ وَلَا يَعُودُ لَهُ بَلْ عَنْهُ يَتَّعِدُ

225- وَإِنْ يَكُنْ فِيهِ حَقُّ الْأَدَمِيِّ فَتَحَلَّ لَمْ يَحِثْ أَمَكُنْ وَلْيَعْرِضْ لَهُ الْقَوْدُ

بَابُ حُكْمِ السِّحْرِ وَالْكِهَانَةِ

وَالْتَنْجِيمِ وَالتَّطْيِيرِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ وَالْعَيْنِ.

226- وَالسِّحْرُ حَقٌّ وَفُورَعًا بَاطِلٌ عَمَلًا فَمِنْهُ حِرْزٌ وَمِنْهُ النُّفُثُ وَالْعُقَدُ

227- وَحُكْمُهُ الْكُفْرُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ أَتَى وَحَدُّ فَاعِلِهِ بِالسَّيْفِ يُحْتَصَدُ

228- ثُمَّ الْكِهَانَةُ كُفْرٌ وَالتَّطْيِيرُ وَالتَّنْجِيمُ وَالتَّنَوُّ مِمَّنْ فِيهِ يَعْتَقِدُ

229- وَالْعَيْنُ حَقٌّ وَبِالْمَقْدُورِ ثَوْرُثُهَا وَلْيَغْتَسِلْ عَائِنٌ مِنْهَا لِمَنْ يَجِدُ

بَابُ

حُكْمُ الرُّقَى وَالتَّعَالِيقِ

230- ثُمَّ الرُّقَى إِنْ تَكُنْ بِالْوَحْيِ دُونَ تَصَا — رُفٍ وَلَا صَرَفٍ قَلْبٍ لَيْسَ يُنْتَفَدُ

231- وَلِلصَّحَابَةِ خُلْفٌ فِي تَعْلُقِ آ — يَاتِ الْكِتَابِ وَوَرْدِ اللَّيْلِ يَرُدُّ

232- وَالْمَنْعُ أَوْلَى فَأَمَّا مَا عَدَاهُ فَلَا — خِلَافَ فِي مَشْعَرِهِ إِذْ فِيهِ

مُسْتَتَدٌ

بَابُ الْخِلَافَةِ وَمَحَبَّةِ الصَّحَابَةِ

وَأَهْلُ الْبَيْتِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

233- ثُمَّ الْخَلِيقَةُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ هُوَ الْ — صَلِّقُ أَسْعَدُ مَنْ بِالْمُصْطَفَى سُمِعُوا

234- وَبَعْدَهُ عُمَرُ الْفَارُوقُ ذَاكَ أَبُو — حَفْصٍ لَهُ الصَّدُّ وَالْأَعْوَانُ قَدْ شَهِدُوا بِظُلْمِهِ

235- كَذَلِكَ عُثْمَانُ ذُو الثُّورَيْنِ ثَالِثُهُمْ — بَاءَ أَهْلِ الْبَغْيِ إِذْ قَصَدُوا

236- كَذَا عَلِيُّ أَبُو السَّبْطَيْنِ رَابِعُهُمْ — بِالْحَقِّ مُعْتَصِدٌ لِلْكَفْرِ مُضْطَهَدٌ

237- فَهَؤُلَاءِ بِإِلَاشِكُ خِلَافَتُهُمْ — بِمُقْتَضَى النَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ مُنْعَقِدٌ

238- وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالصَّحْبُ قَاطِبَةٌ — عَنْهُمْ نَذْبٌ وَحُبُّ الْقَوْمِ نَعْتَقِدُ

239- وَالْحَقُّ فِي فِتْنَةِ بَيْنِ الصَّحَابِ جَرَتْ — هُوَ السُّكُوتُ وَأَنَّ الْكُلَّ مُجْتَهِدٌ

240- وَالنَّصْرُ أَنَّ أَبَا السَّبْطَيْنِ كَانَ هُوَ الْ — مُحِقُّ مَنْ رَدَّ هَذَا قَوْلُهُ فَتَدَّ

241- تَبَا لِرَافِضَتَيْسُ حَقًّا لِنَاصِبَةٍ قُبْحًا لِمَارِقَةٍ ضَلُّوا وَمَا رَشَدُوا

بَابُ

وَجُوبِ طَاعَةِ أُولَى الْأَمْرِ

242- ثُمَّ الْأَنْمَةُ فِي الْمَعْرُوفِ طَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَفِي الْعَهْدِ الَّذِي عَقَدُوا

243- وَلَا يَجُوزُ خُرُوجُ بِالسَّلَاحِ عَلَيْهِمْ مَا أَقَامُوا عَلَى السَّمْحَاءِ وَقَصَلُوا

244- أَمَّا إِذَا أَظْهَرُوا الْكُفْرَ الْبَوَاحَ فَهَـ تِلْكَ أَنْمَةٌ كُفْرٍ حَيْثُمَا وَجَدُوا

بَابُ وَجُوبِ النَّصِيحَةِ فِي الدِّينِ

وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

245- ثُمَّ النَّصِيحَةُ قُلُ فَرَضٌ بِكُلِّ مَعَا نِيهَا هِيَ الدِّينُ فَاعْلَمْ إِذْ هِيَ الْعُمْدَةُ

246- لِلَّهِ وَالرُّسُلِ وَالْقُرْآنِ ثُمَّ وَلَا قِ الْأَمْرِ ثُمَّ عُمُومِ الْمُسْلِمِينَ هُدُوا

247- وَالْأَمْرُ بِالْعُرْفِ⁽¹⁾ مَعَ عِلْمٍ بِهِ وَلَعَفٍ سِ خُذْ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجُهَالِ يَتَنَبَّهُوا

248- كَذَلِكَ النَّهْيُ عَنْ تُكْرٍ وَمَوْرِدِهِ قَوْلٌ فَسُخْطًا إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ يَدُ

(1) في الأصل: بالعروف، وهو خطأ.

بَابُ

الشَّرْعُ وَأُصُولُ الْفَقْهِ

- 249- وَالشَّرْعُ مَا أَدْنَى اللَّهِ الْعَظِيمِ بِهِ مِنْ الْكِتَابِ وَآثَارِ النَّبِيِّ تَرِدُ عَنْ
- 250- مِمَّا رَوَى الْعَدْلُ مَحْفُوظًا وَمَتَّصِلًا مِثْلَهُ صَحَّ مَرْفُوعًا بِهِ السَّنَدُ عَنْ
- 251- وَالْقَوْلُ وَالْفِعْلُ وَالْتِمِيزُ حَيْثُ أَتَى الرُّسُولَ فَلْتَشْرِيعٍ يُعْتَمَدُ
- 252- إِلَّا إِذَا جَاءَ بُرْهَانٌ يُخَصِّصُهُ بِالْمُصْطَفَى أَوْ بِشَخْصٍ فِيهِ يَنْفَرِدُ
- 253- وَالْأَصْلُ فِي الْأَمْرِ فَاعْلَمْ لِلْوُجُوبِ فَلَا يُصَارُ لِلنَّدْبِ إِذْ لَا صَارِفٌ يَرُدُّ إِلَى
- 254- وَالتَّهْيِ لِلْحَظَرِ إِذْ لَا نَصَّ يَصْرِفُهُ الْكَرَاهَةِ هَذَا الْحَقُّ يُعْتَقَدُ يُلَامُ فِي
- 255- وَمُسْتَوِي الطَّرْفَيْنِ أَدْعُ الْمَبَاحِ فَلَا فِعْلِهِ أَوْ تَرْكِهِ أَحَدٌ وَعَكْسُهُ سَبَبٌ
- 256- وَمَا بِهِ يَنْتَفِي حُكْمٌ فَمَانِعُهُ يَدْرِيهِ مُجْتَهِدٌ عَلَيْهِ أَوْ نَفْيُ حُكْمٍ
- 257- وَالشَّرْطُ مَا رَتَّبَ الْإِجْرَا وَصَحَّتْ حِينَ يُفْتَقَدُ نَقِيضُهُ بَاطِلٌ لَيْسَتْ لَهُ
- 258- وَنَافِذٌ وَبِهِ اعْتَدَ الصَّحِيحُ كَمَا عُمْدُ فَرَضًا وَنَدْبًا وَحَظَرًا عَنْهُ
- 259- ثُمَّ الْوَسِيلَةُ تُعْطَى حُكْمَ يُبْتَعَدُ وَضِدُّهَا عَزْمَةٌ بِالْأَصْلِ تَنْعَقَدُ
- غَايَتُهَا 260- وَالرُّخْصَةُ الْإِذْنُ فِي أَصْلِ إِلَّا إِذَا جَاءَ بِنَقْلِ الْأَصْلِ مُسْتَتِدُّ

- لِمَعْرِفَةٍ 261- وَالْأَصْلُ أَنَّ نَصُوصَ الشَّرْعِ وَأَمَّا كَنْ الْجَمْعُ فَهُوَ الْحَقُّ يُعْتَمَدُ
- مُحْكَمَةً 262- وَأَيُّ نَصٍّ أَتَى مِثْلُ نَسْخًا لِحُكْمٍ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ يَرُدُّ جِيحِ
- يُعَارِضُهُ 263- وَحَيْثُ لَا وَدَرِيَّتَ عَلَيْهَا احْتَوَى مَتْنٌ أَوْ السَّنَدُ وَخُصَّ مَا
- الْآخِرَ أَقْضَى بِهِ 264- أَوَّلًا فَرَجَّحَ مَتْنِي تَبَدُّو عَمَّ بِالتَّخْصِيصِ إِذْ تَجِدُ كَذًا عَلَى التَّنْفِي
- قَرَأْنُ تَرُ 265- وَالْمُطْلَقَ أَحْمِلْ عَلَى فَحْوَى فَلَا ثَبَاتٌ مُعْتَصِدٌ وَهَكَذَا فَاعْتَبِرْ إِنْ أَنْتَ
- مُقَيَّدٌ 266- وَالْحَظَرَ قَدْ عَلِمَ عَلَى دَاعِي مُتَّقِدٌ أَوْ كَانَ أَوَّلِيَّ بِهَا فَالْحُكْمُ
- يُطْرَدُ 267- نَصُّ الشَّرِيعَةِ كَالْعَالَيْنِ إِذْ يَطْرُدُ نَصَّ الشَّرِيعَةِ كَالْعَالَيْنِ إِذْ
- فَأَقْضَى بِهِ 268- وَأَيُّ فَرْعٍ أَتَى فِي الْأَصْلِ جَحَدُوا إِنْ اتَّبَاعَكَ فَلْتَعْلَمْ هُوَ الرَّشْدُ
- عَلَيْهِ 269- وَلَا تُقَدِّمُ أَقَاوِيلَ الرِّجَالِ لَكِنْ رِدَالْمُورِدِ الْعَذْبَ الَّذِي وَرَدُوا بِصَانِرًا
- عَلَى 270- وَلَا تُقَلِّدْ وَكُنْ فِي كَمْ بِهَا يَنْحَلُّ مُنْعَقِدٌ مَوَاقِعَ
- الْحَقِّ مُتَّبِعًا 271- إِذِ الْأُتْمَةُ الشَّرْعِ وَالتَّنْزِيلَ قَدْ شَهِدُوا عَالَ
- بِالتَّقْلِيدِ مَا أَذِنُوا 272- وَلِتَسْعِنَ الرُّسُولِ وَأَقْوَالٍ لَهُ تَرُدُّ لَمْ يَعْدُهُ
- بِفُهُومِ الْقَوْمِ إِنْ لَهُمْ 273- وَأَعْلَمَ الْأُتْمَةَ الْحَقُّ فَلْيَعْلَمَهُ مُجْتَنِّهٌ يُوَافِقُ النَّصَّ
- الصَّحْبُ الْأَلَى حَضَرُوا 274- أَدْرَى الْأَتَامَ فَهُوَ الْحَقُّ مُعْتَصِدٌ إِذْ هُمْ بِنَصٍّ

- بِتَفْسِيرِ الْكِتَابِ وَأَفْ - 275 - إِجْمَاعُهُمْ حُجَّةٌ
رَسُولِ اللَّهِ قَدْ رَشَدُوا مِنْ الْأُتَمَّةِ لِلْحَقِّ
- قَطْعًا وَخُلْفُهُمْ - 276 - أُرْدُدْ أَقَاوِيلَهُمْ نَحْوَ
الْمُبِينِ هُدُوا إِجْمَاعُهُمْ مَالِكُ
- النُّصُوصِ فَمَا - 277 - مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ نَصًّا قَدْ
كَانَ نَصًّا يُعْتَمَدُ مَرْضِي حَقًّا وَحَمَادًا
- الْخُلَفَا - 278 - فَالْتَابِعُونَ بِإِحْسَانٍ
هُمُوا حَمَدُوا أَوْزَاعَ فَاغْلَمْ وَمِنْ أَقْرَانِهِمْ
- فَتَابِعُهُمْ - 279 - كَالسَّبْعَةِ الْأَنْجَمِ الزُّهْرِ
عَدَدُ وَالشَّافِعِي أَحْمَدُ فِي دِينِنَا عُمَدُ
- الَّذِينَ يَرَى - 280 - وَلَكِنْ الْمُبَارَكُ
بَصَائِرُ بَضِيَاءِ الْوَحْيِ تَتَقَدُّ
- وَالْبَصِيرِي هُوَ الْحَسَنُ أَلْ - 281 - كَذَاكَ
وَيَذْكُرُ اللَّهُ إِنْ ذَكَرَاهُمْ تَرُدُّ سِوَى
- سُفْيَانُ مَعَ سُفْيَانَ ثُمَّ قَى أَلْ - 282 - ثُمَّ
الْكِتَابِ وَنَصَّ الْمُصْطَفَى سَنَدُ لَا يَعْدُلُونَ
- الْأُتَمَّةُ نُعْمَانٌ وَمَالِكُهُمْ - 283 -
بِهَا مَا قَالَهُ أَحَدُ أَعْدَاءِهَا كَسَرُوا
- وَعَبْرُهُمْ مِنْ أُولَى التَّقْوَى الَّذِينَ لَهُمْ - 284 -
نُقَالُهَا نَقَدُوا لِكُلِّ مُسْتَرْقٍ شُهْبُ
- أُولَئِكَ الْقَوْمُ يَحْيَى الْقَلْبُ إِنْ ذُكِرُوا - 285 -
السَّمَاءُ رَصَدُ غَيْبُوتُهُ أَبَدًا وَالتَّقْصُ مُطَرِدُ
- أَتَمَّةُ الثَّقَلِ وَالتَّفْسِيرُ لَيْسَ لَهُمْ - 286 -
فِي جِدَّةٍ وَانْجِلَاءٍ مِنْذُ مَا وَسِدُوا أَقْطَارَ
- أَحْبَارُ مِلَّتِهِ أَنْصَارُ سُنَّتِهِ - 287 -
عِلْمًا وَغَيْرَ النَّصِّ مَا اعْتَقَدُوا وَكُلُّهُمْ فِي
- أَعْلَامُهَا نَشَرُوا أَحْكَامُهَا نَصَرُوا - 288 - هُمُ
بَيَانَ الْحَقِّ مُجْتَهِدُ وَالْأَجْرُ مَعَ

- الرُّجُومُ لِسُرَّاقِ الْحَبِيثِ كَمَا 289- خَطِيءٌ(1) وَالْعَفْوُ مُتَعَدُّ إِلَّا الرَّسُولُ
- بِلُؤْزَتِهِمْ سِوَى أَنْ يُلْوَزَّ لَهَا 290- وَهُمْ مَدَى النَّهْرِ مَا زَالَتْ مَاتِرُهُمْ
- 291- أُولَئِكَ الْمَالُ الْأَلَى مَلَّوْا أَلَا 292- كُلُّ لَهُ قَدَمٌ فِي الدِّينِ رَاسِخَةٌ
- 293- فَإِنْ أَصَابَ لَهُ أَجْرَانِ قَدْ كُمَلَا 294- وَالْحَقُّ لَيْسَ بِفَرْدٍ قَطُّ مُنْهَصِرًا
- 295- صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ فَاطِرُهُ 296- وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

(1) في الأصل: مع خطئه.

(1) في الأصل: مع خطئه.